

الفصل الثاني الأدب الجميلة

السنسكريتية «الكلاسيكية»

منذ العصر الفيدي، تهباً المناخ لظهور شعر غنائي. لكن السنسكريتي، في تلك الحقبة، ما كان يستعمل إلا لحاجات دينوية، وما إلا مع القرن الثاني (ق.م) حتى كانت المقاطع الغنائية. وهي ذات نفس بوذي، لأن البوذية أول من أعطى شكل الشعر الكلاسيكي. وقد تكون عُرِفَت غنائية قديمة بالهندية الوسيطة ذات النماذج السنسكريتية، إنما لم تصلنا لأن النصوص القديمة فُقدت، أو لم يصلنا إلا ما عرّفه ماكس مولر بالنهضة البراهمانية.

غير أن الظروف الخارجية لنشأة شعر في البلاط، لم تنتهياً قبل عصر الغوبتاس (مطلع القرن الرابع). وكان هؤلاء